mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)811(| #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على كل حال قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت قال حدثنا هشام ابن عمار ومحمد ابن الصباح قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه - 00:00:00

عن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما انه قال لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او امر يشغلهم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على زهرة النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله بعضهم في صنع طعام في اهل الميت - 00:00:41

المقصود من هذه الترجمة ان اهل الميت عندما يحصل تحصل لهم المصيبة فان فانهم ينشغلون بها عن صنع الطعام وتهيئة الطعام فجاءت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بان اقاربهم او جيرانهم او اي احد من الناس يصنع - 00:00:57

يأتي به اليهم ليأكلوه لانهم جاءهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم فكانت هذه السنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يحسن بعض الناس الى بعض وان يراعي بعضهم - 00:01:26

هم احوال بعظ فيقدمون لهم الطعام الذي يقتاتونه في وقت مصيبتهم بعدم او الانشغالهم بمصيبتهم ان يصنعوا لانفسهم الطعام. وورد حديث عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما انه لما آآ جاء نعي جعفر يعني الخبر نعيه يعني خبر وفاته - 00:01:48

فقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاء فانه جاء ما يفعله؟ قد اساءوا ما يشغله لانه قد اتى ما يشغلهم يعني اتاهم يعني بالمصيبة في جعفر وموته ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم. فامر - 00:02:22

عليه الصلاة والسلام وارشد الى ان يصنع لهم الطعام ارشد الى ان يصنع الطعام وان يحظر اليهم ليقتاتوه لعدم تمكنهم قيامهم بصنع الطعام لانفسهم. وهذا من الاخلاق الكريمة والاداب الكريمة والمعاملة الحسنة من الناس بعضهم لبعض - 00:02:43

اه قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم فكانت هذه سنة التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي تدل على يعني ما اشتملت عليه هذه الشريعة من كمال - 00:03:12

في جميع الاحوال وفي جميع الوجوه يعني حتى في هذه القضية التي يكون فيها انشراح قال الميت بما حصل لهم فارشد عليه الصلاة والسلام الى صنع الطعام لهم. نعم هشام ابن عمار الصديق اخرجه البخاري واصحابه محمد ابن الصباح - 00:03:37

وهو داود ابن ماجة نعم عن سفيان ابن عيينة هو ثقة ابن جعفر ابن خالد وهو روى الترمذي من نهاية عمل يوم والليلة وابن ماجة. نعم. عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى - 00:04:03

فعنهما اخرج له اصحابه كثير قال هل اذن يحيى ابن خلف ابو سلمة؟ قال حدثنا عبد الاعلى عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن ام عيسى الجزار - 00:04:28

قالت حدثتني ام عون ابنة محمد ابن جعفر عن جدتها اسماء بنت عمير رضي الله عنها قالت لما اصيبت جعفر رضي الله عنه رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشأن - 00:04:44

بهم واصنعوا لهم طعاما. قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فتركه ثم ذكر هذا الحديث عن اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء هنا عن جعفر فرجع الى اهله قال اصنعوا لهذا جعفر طعاما اصنعوا لال - 00:05:04

جعفر طعاما فانه ان ال جعفر قد شردوا بميته بشأن ميتهم. نعم. فاصنعوا لهم طعاما. لان ال جعفر شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما لان المصيبة التي حصلت لهم لم يتمكنوا معها من الارتياح - 00:05:30

والاتجاه الى ان يصنعوا لانفسهم طعاما لانشغالهم بمصيبتهم فارسل فامر عليه الصلاة والسلام بان يصنع لهم طعام وان يرسل اليه بان يصنع لهم طعام ويرسل اليهم فكانت هذه سنة جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:52

الله وما زالت سنة حتى كان حديثا فترك. سنة يعني كان الناس يعملون بها حتى صار حديثا يعني في زمن متأخر فترك ذلك. ولكنها سنة. يعني مستحبة في كل وقت وفي كل حين. وعبد الله هو عبد الله ابن ابي بكر في الاسناد. نعم - 00:06:12

قال حدثنا يحيى بن خلف ابو سلمة هو؟ قد وصل الى مسلم وداوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن عبد اعلى. وابن عبد الاعلى ثقة اصحابي كده. البخاري تعليقا مسلم واصحاب السنة - 00:06:40

عن عبد الله ابن ابي بكر ثقة لاصحاب الكفر. نعم عن ام عيسى الجزار. وهي مجهولة؟ لا يعرف حالها ابن ماجد. ها؟ وهي تقول عن جدتها اسماء بنت عمير بنت عمير رضي الله عنها اخرج لها اصحاب الكتب الشتى - 00:06:57

وهذا وهذا الاسناد هو مثل الذي قبله يعني فيه يعني هذه الجهالة يعني في بعض رواته وهذه المرأة التي هي معيس الجزاء ولكنه يشهد له الحديث الذي قبله. الحديث الذي قبله عن عبد - 00:07:23

ابن جعفر رضي الله تعالى عنهما يعني هو بمعناه وان كان لاسناده ضعف الا انه المتن صحيح واسماء بنت عميش هذه هي زوجة جعفر ابن ابي طالب وقد تزوجها بعده ابو بكر رضي الله عنه - 00:07:43

وتزوجها بعد ابي بكر علي رضي الله عنه وولدت لهم جميعا وقد ولدت لهؤلاء جميعا. نعم اه ان الله تعالى باب ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام - 00:08:04

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا الحسين حا قال وحدثنا شجاع بن مقلد ابو الفضل. قال حدثنا هشيم عن اسماعيل ابن ابن ابي خالد - 00:08:23

عن غيث بابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال كنا نرى الاستماع الى اهل الميت وصنعة من النياحة ترى باب الاجتماع لجهل الميت وصنع الطعام. يعني يكون آآ اذا حصل الموت - 00:08:37

فان الناس يأتون الى اصحاب الميت ويجتمعون عنده. واهل الميت يصنعون طعاما لهؤلاء يعني فهذا عكس ما جاءت به السنة. لان السنة جاءت انهم جاءهم ما يشغلهم. يطلب من غيرهم - 00:09:00

او يندب من لغيرهم انهم يصنعون لهم طعاما ويقدمونه اليهم. اما ان يكونوا محل اجتماع للناس يجتمعون عندهم ويصنعون الطعام فان هذا يخالف آآ يعني الحالة التي التي كانوا عليها - 00:09:21

ثم ثم ورد هذا الحديث عن عن جرير عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نرى آآ كنا نرى الاجتماع لاهل الميت الطعام وصنعة الطعام؟ من النياحة. صنعة الطعام يعني كونوا هم يصنعون من النياحة. يعني من - 00:09:41

من النياحة المحرمة وان هذا بمعنى النياحة وان ذلك لا يسوغ ولا يجوز والمقصود من ذلك الاجتماع الذي يكون على هذا الوصف هو الذي يكون فيه اه كونهم يصنعون للناس وتكون هذه المناسبة التي هي مصيبة كانها وقت فرح يجتمع الناس فيه من اجل ان يأكلوا الطعام - 00:10:08

وان يستفيدوا من الطعام بهذه المناسبة قال كنا نرى يعني ان هذا معروف عن الصحابة وعند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن ليس معنى ذلك ان ان آآ اهل الميت يعني يؤتى اليهم ويزارون وتخصص عليهم مصيبة وذلك - 00:10:38

وبتذكيرهم الصبر والاحتساب ولكن دون ان يجتمع الناس من اجل ان يأكلوا لكن كونهم يأتون ويذهبون فان هذا لا بأس به وانما

المحذوف هو ما كان بهذه الطريقة يعني كونه مكان يجتمع فيه الناس من اجل - 00:11:03
لان اه يقوم بهذه المناسبة اه يحصلون طعاما يأكلونه. فهذا هو المحذور. لا سيما اذا كان عمل مظاهر آآ خاصة مثل ما يفعل في بعض البلدان يعمل سرادقات يعني في الاسواق ثم يجتمع الناس فيها ويصنع الطعام ويقدم وفيه ناس يقرأون القرآن ويهدونه - 00:11:23
والميت هذا هو الذي يكون من النياح. واما كون اهل الميت يعني يأتي اليهم يعني اه الناس لا من اجل الطعام ولا من اجل ان يجتمعوا وانما يأتون يعزونهم وينصرفون فان هذا لا بأس به - 00:11:53
وهدنا محمد يحيى الزفلي فقه رواه البخاري واصحاب السنن. انا سعيد بن موقوف اخرجه اصحاب كتب. عنه شيء. حسين بشير الواسطي اصحاب الكتب. وحدثنا شجاع بن مخلد. ما هو رواه ابو داوود ابن مالك. نعم - 00:12:13
عنه شيء عن اسماعيل ابن ابي خالد. اسماعيل ابن ابي خالد ثقة. اخرج اصحاب الكتب. من حديث ابن ابي حازم. حديث ابن ابي حازم وهو مخضرا اخرج اصحاب الكتب وهو الذي قيل انه اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة - 00:12:36
ها عن جرير ابن عبد الله جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في من مات غريبا قال حدثنا جميل بن الحسن قال حدثنا ابو المنذر الهذيل بن الحكم - 00:12:56
قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي روات عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة ثم ذكر يعني اه الموت الغريب يعني هو الغريب الذي هو غريب من بلده او غريب عن بلده فاذا مات وهو في غربة - 00:13:17
فان ذلك يكون له شهادة لكن الحديث غير صحيح. لان فيه آآ المنذر هذا الذي هو شيخ شيخ ابن ماجة فهو علته فهو لا يصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:42
قال حدثنا جميل بن الحسن وهو صدوق يخطئ رجله ابن ماجة عن ابي المنذر الهذيل ابن الحكم وهو الامام ابن ماجة نعم عن عبد العزيز ابن ابي رواد نعم صدوق الربما وهي البخاري تاريخا واصحاب السنن - 00:14:00
ان يكرمه عن ابن عباس؟ يكرمه لابن عباس نعم قال حدثنا حرملة ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثني حيي ابن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي - 00:14:21
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات في غير مولده فقال رجل من الناس ولم يا رسول الله - 00:14:42
قال ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على رجل مات بالمدينة فقال ليته ولد مات في غير مولده - 00:15:02
فسئل عن ذلك فقال انه اذا كان كذلك فانه يقاس له يعني ما بين ذلك في الجنة. يعني وهذا يعني يعني يدل على ان الانسان اذا مات يعني في غير مولده فان هذه المسافة التي - 00:15:22
بين مولده وبين يعني نهايته التي انتهى اليها ومات فيه فيها انه يقاس له يعني مثل المسافة يعني في الجنة فهو دال على فضل من مات في غير مولده ومن المعلوم ان ان - 00:15:42
يعني هذا هذا يعني هذا فضل كما جاء في الحديث ولكن اه معلوم ان الانسان سواء مات في مولده او غير مولده اذا كان مات على على الاسلام وعلى الاستقامة فان فان صاحب ذلك على خير. ولكنه اذا كان حصل - 00:16:02
يا حبيبي بهذه الطريقة وبهذا الذي آآ اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يحصل يعني زيادة الاجر وزيادة زيادة ثواب بمقدار شأن هذه المسافة التي آآ بين مكان مولده وبين مكان وفاته - 00:16:22
نعم حدثنا حرملة بن يحيى تجيبي وهو؟ صدوق مسلم والنسائي وابن ماجه نعم عن عبد الله ابن وهب اصحاب الكتب عن حيي ابن عبد الله المعافري وهو اصحاب السنن نعم عن ابي عبد الرحمن الحبلي - 00:16:42
هو المفرد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد العباد له اربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وقد اخرج حديث

واصحابه كثير ستة قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في من مات مريضا. قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا - 00:17:07

قال حدثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني ابراهيم محمد ابن ابي عطاء عن موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:36

من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغذي وريح عليه برده من الجنة ثم ذكر من مات من مات في مريظ يعني من مات في مرض آآ معلوم من ان المرض آآ يكفر الله به يعني عن الانسان آآ الذنوب والخطايا - 00:17:56

ويستفيد من ذلك يعني اجرا وثوابا لانه كما قال عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:18:25

اه حصول المرض للانسان اه واحتسابه اه فيه اجر له وتكفيه ذكير للسيئات تكفير تكفير لسيئاتك وقد اورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مريضا مات شهيدا - 00:18:45

الناس مريضا يعني ان مات في مرضه يعني يكون مات شهيدا. والحديث غير صحيح. وآآ اكثر الناس يموتون بالمرض اكثر الناس يموتون بالامراض. ومعلوم ان الشهادة انما جاءت اما شهادة المعركة واما - 00:19:04

في اشياء في حكم الشهادة. وقد جاء احاديث يعني في انواع من الناس ان حكمهم الشهداء في ثواب الاخرة وقد ذكر الامام النووي رحمه الله في رياض الصالحين باب قال باب ذكر - 00:19:24

من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم. وذكر فيهم يعني انواع ممن ورد في الاحاديث فيهم ولو صح الحديث يكون يعني مرض خاص. يعني ليست بالمرض. يعني من الامراض التي جاءت في الاحاديث مثل - 00:19:44

الطاعون ومثل غير ذلك يعني يحمل على هذا لكن الحديث غير صحيح. ولا يعني يستقيم آآ تعميم لان اكثر الناس يموتون بالمرض فان يكون كلهم شهداء. كلهم يمارس مريضا يكون شهيدا - 00:20:04

نعم قال حدثنا احمد ابن يوسف هو مسلم وداوود والنسائي وابن ماجة نعم عن ابي الرزاق ابن همام الصنعاني ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن ابن زبير عبد الملك ابن عبد العزيز الجريد المكي فقه اصحاب الكتب. ها قال وحدثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر - 00:20:24

وهو اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم عن حجاج بن محمد؟ عن ابن قريش نعم عن ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء. وهذا هو افته وهو ابن ماجة. نعم. عن موسى ابن وردان. وهو - 00:20:46

ربما اخطأ المفرد واصحاب السنن. نعم. عن ابي هريرة. عبدالرحمن بن سحر الدوسي رضي الله عنه واكثر الصحابة حديثا قال رحمه الله تعالى باب في النهي عن كسر عظام الميت - 00:21:13

قال حددنا هشام عمار قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الزراوردي قال حدثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

عظم الميت ككثره حيا ثم ذكر يعني هذا الحديث ذكر هذا باب النبي العظام الميت النهي عن كسر عظام الميت ولان الميت يعامل معاملة الحي فكما انه لا تشتر عظامه حي فكذلك لا تشتر عظامه وهو ميت - 00:21:46

والمسلم محترم حيا وميتا. فلا تكسر عظامه يعني بعد موته اه لانه يعامل في الموت مثل ما يعامل في الحياة. يعامل في الموت مثل ما يعامل في الحياة. ثم ورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ميت ككثره حيا. يعني وهذا يبين ان كما ان آآ - 00:22:10

آآ لذلك خطير في حال حياته فانه فانه بعد وفاته يكون مثل كسره في حال حياته يعني ففيه النفي عن كثر يعني عظام الموتى نعم ومن حدثنا هشام ابن عمار ابن عبد العزيز ابن محمد الدراورجي. قد يخرج اصحاب الكتب. عن سعد ابن سعيد. وهو اخو - 00:22:39

ابن سعيد الانصاري وهو صدوق سيء البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن عن عمرة عمرة بنت عبد الرحمن اخذ قطعة لاصحاب الكتب. عن عائشة عائشة رضي الله عنها وارضاها وهي صديقة بنت الصديق وهي من من اخ الروايات - 00:23:09

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمرة بنت عبد الرحمن هذه مفطرة من الرواية عن عائشة عبد الرحمن الاشعرية مفطرة من الرواية عن عائشة سعد ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد آآ ايضا له - 00:23:29

ثالث يقال له عبد ربه بن سعيد. عبد ربه بن سعيد فهم اخوة وهم من رواة الحديث ولكن المشهور هو يحيى بن سعيد ولهذا يعرف به وينسب اليه فيقال اخو فلان. وقد وقد ذكر في ترجمة آآ سعد ابن سعيد الى اخو يحيى بن سعيد - 00:23:49

اخوي يحيى بن سعيد الانصاري فان الشخص اذا كان مشهورا وله قريب غير مشهور فانه يذكر ذلك المشهور عندما يذكر تعريفا بهذا الغير المشهور بنسبته اه سلفه لذلك المشهور نعم - 00:24:09

قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا محمد بن بكر. قال حدثنا عبد الله ابن زياد قال اخبرني ابو عبيدة ابن عبد الله ابن زمعة عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستر عظم الميت ككسر عظم - 00:24:34

الحي في الاثم ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله الا ان فيه زيادة الاثم. وانه يعني مثله يعني في الاثم الحديث في اسناده يعني مقال ولكن ولكنه بدون الاثم يشهد له في الحديث السابق. نعم - 00:24:54

هنا حدثنا محمد بن معمر هو البحراني وهو صدوق اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو شيخ لاصحاب كتب الستة لان الذين آآ اخذ عنهم اصحاب مباشرة عدد منهم محمد المعمر هذا البحراني - 00:25:17

ومنهم آآ محمد المثنى ومنهم محمد البشار ومنهم يعقوب ابن ابراهيم الدورقي آآ يبلغون تسعة هؤلاء اخرج لهم اصحابه كتب الستة مباشرة روى عنهم مباشرة لانه شيء يعتبرونه شيوخ لاصحاب - 00:25:37

وهذا الذي معنا في هذا الاسناد هو من هؤلاء الذين هم شيوخ لاصحابه روى عنهم مباشرة وبدون وسط عن محمد ابن بكر وهو صدوق قد يخطئ ويا اصحاب الكتب؟ عن عبد الله ابن زياد وهو متروك - 00:25:57

المراسيم وابن ماجة نعم عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن زمعة هو مقبول رواه مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة نعم عن امه وهي لم اجدها. عن امي سلمة - 00:26:19

ام سلمة ام المؤمنين عند ابي امية رضي الله عنها اخرجها اصحاب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سهل ابن ابي سهل - 00:26:34

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله انه قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت واي امة اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت اشتكى فعلق ينفث - 00:26:59

وجعلنا نشبه نفسه بنفسة اكل الزبيب. وكان يدور على نسائه. فلما ثقل استأذنهن ان يكون في بيت عائشة وان يدرن عليه. قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:27:19

وهو بين رجلين ورجلاه تخطان بالارض احدهما العباس. فحدثت به ابن عباس فقال اتدري الرجل الذي لم تسمه عائشة هو علي ابن ابي طالب ثم ذكر مرظ الرسول عليه الصلاة والسلام المقصود بمرض موته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:27:39

ورد فيه جملة من الاحاديث اولها حديث عائشة رضي الله عنها ان ان عبد الله بن عبد الله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود في ان سأل عائشة رضي الله عنها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا - 00:28:05

امة يا امة يا اماه ولكنها حذفت بالالف. فجاءت يعني السكت في اخرها اوفياء يا امي ولكنها يعني اوتي بدل المتكلم بهذا الشكل. وهذا فيه ادب في الصحابة مع ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وانهم يخاطبونها بالامومة لان امهات المؤمنين كما - 00:28:25

جاء في القرآن وامها وازواجه امهاتهم. وازواجه امهاتهم. فكان هذا التابعي الجليل وهو احد فقهاء المدينة سبعة في عصر التابعين يعني يخاطب عائشة ويقول لها يا امه اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام. فاخبرته انه لم - 00:28:55

مرض وثقل يعني كان يعني ينفث يعني ينفث يعني على نفسه يعني وقال كنا نشبهه بنفسه الزبيب يعني الذي هو اخراج اخراج البذر يعني ويكون ذلك بسهولة ويكون يعني يعني بانه خفيف يعني يكون اخراجه يعني فيه سهولة - 00:29:15

يعني ليس مثل اخراج الاشياء الكبيرة او الاشياء التي يعني لها آآ آآ التي بخلاف هذا النوع يعني معناه ضعفه الى ضعفه صلى الله

عليه وسلم وكان يدور عنان السماء وكان يدور على نسائه يعني في حال صحته وعافيته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يأتي الى نسائه وهن تسع لا يزيدون - 00:29:45
عنهن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولما ثقل آآ استأذنهن ان يكونا في بيت عائشة. لانه يصعب عليه ان تنقل من بيت الى بيت وان يأتينا اليه يعني يزورنه في بيت عائشة رضي الله عنها وارضاها فاوتي بجيته - 00:30:16
ورجليه تخط الارض يعني بين العباس بين رجلين احدهما العباس. والثاني كما جاء عن اه اه ابن عباس انه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه آآ قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين والخلافة تقعان بالارض احدهما العباس فحدثت به ابن عباس فقال اتدري - 00:30:36
من الرجل الذي لم تسمه ولم تسمه عائشة هو علي ابن ابي طالب. يعني عبود الله يعني حدث ابن عباس بهذا الذي حدثت به عائشة فقال اتدري من رجلين مسلم؟ قال هو علي ابن ابي طالب اعد الحديث من اوله - 00:31:04
قال سألت عائشة فقلت اي امة اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت اشتكى فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفسه يعني اشتكى يعني اشتكى المرض يعني حصل المرض فعلق ينفث يعني جعل يعني جعل ينفث يعني على نفسه - 00:31:20
يعني بالقراءة يعني يعني يقرأ ويمسح. يعني فكان يعني نفسه يشبهونه بنفس آآ اه اكل الزبيب يعني الذي يخرج البذر يعني يخرج البذر يعني وهو يعني فيه ضعف يعني يدل على فيه اشارة الى الضعف - 00:31:40
نعم اجعلنا نشبه نفسه بنفسة اكل الزبيب وكان يدور على نسائه كان يدور يعني في حال الصحة على نسائه كل واحدة يأتي اليها في يعني يوم وليلة. نعم مما ثقل استأذنهن ان يكون في بيت عائشة. ولما تقل يعني تقل بسبب المرض. فكان لا يستطيع ان يتنقل وانما - 00:32:00
لزم الارض ولزم الفراش. فاستأذنهن ان يمرض وان يبقى في بيت عائشة ويدرن عليه هن يأتين اليه يأتين اليه ويزورنه في بيته عائشة لانه لا يستطيع الذهاب اليهن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:32:27
نعم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين ورجلاه تخطان بالباطل. يعني هذا انه لما استأذنهن يعني وادمنا وجاء يعني وهو يهادى بين رجلين لا يستطيع ان يمشي بنفسه بل يحتاج - 00:32:47
من يسنده من يمينه وشماله فجاء يهادى بين رجلين حتى دخل عليها وبقي عندها حتى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في حجرتها وفي بيتها وبين حاقنتها وذاقنتها كما جاء في ذلك الحديث عن رسول - 00:33:09
عليه الصلاة والسلام عنها رضي الله عنها وارضاها نعم احدهما العباس تحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسمه عائشة؟ نعم يعني عبيد الله بن عبد الله بن عثيم بن مسعود - 00:33:29
هذا الذي سمعه من عائشة اخبر به ابن عباس. وحدث به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي يسمي عائشة؟ قال قال ان انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:33:44
وقد قيل يعني في قضية ان عائشة لم تسمى لان العباس هو الذي كان يلازمه الى انه كان يلازمه او ويلازم يلازم يمينه واما يعني غيره فكان يصير فيه تناوب. يعني بين علي وبين غيره - 00:33:59
ذكرت الذي كان يعني ملازما ليمين رسوله صلى الله عليه وسلم وهو عمه العباس. نعم قال حدثنا سهل بن ابي سهل؟ ابن ماجة؟ نعم. عن سفيان ابن عيينة. نعم. عن الزهري. الزهري محمد المسلم - 00:34:19
اعوذ بالله من شيئا الثقة فلا يصحبك عن عبيد الله بن عبدالله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج له اصحاب كثر الستر - 00:34:39
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مكروب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات. هذه بالبأس رب الناس واشف - 00:34:53
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت

امسحه واقولها فنزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي - 00:35:15
والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر عائشة رضي الله عنها ان ان مرض الرسول عليه الصلاة والسلام وكان يعني يقول هذه الكلمات اللهم رب الامهات - 00:35:35
واشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء لا يغادر سقما. وكان يعني ينفث في يديه ويمسح على جسده عليه الصلاة والسلام لما ثقل كان لا يستطيع فكانت هي تنفس وتمسح آآ جسده بيده عليه الصلاة والسلام - 00:35:55
ثم انه يعني نزع يده منها وقال اللهم الرفيق الاعلى. يعني معناه ان انه لما يعني خرجت روحها او عند خروج روحه وكان هذا النفس الذي يعني كان ينفث ويمسح به على يده - 00:36:23
او ينصح به جسده بيده اولا بنفسه ثم بفعلها هي حيث تمسك يده وتنفث فيها جعله تمسح بها على جسده عليه الصلاة والسلام نزعها منها وقال اللهم في الرفيق الاعلى يعني انه يعني - 00:36:44
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين يعني في الجنة. فكانت هذه نهايته وهذا اخر شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر صوت سمعته عائشة من رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اللهم فرجك الاعلى. نعم - 00:37:04
قال حملتنا ابو بكر بن ابي شيبة. عن ابي معاوية. محمد ابن حازم ضرير الكوفي. اصحاب الكتب من الاعمش؟ سليمان ابن مهران يشاهد ثقة في اصحاب الكتب. المسلم. مسلم ابن صبيح ابو الضحى ثقة اخرج اصحابه. المشروب - 00:37:26
المخلوق من اجل عتيقة اصحاب الكتب قال حدثنا ابو مروان العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة. قالت - 00:37:46
فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته ضحة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين هنا وسط الصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت انه خير ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اصابه المرض آآ اصابه - 00:38:11
الضحى يعني رضا في الصوت وخشونة الصوت سمعته يقول مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وهذا بمعنى اللهم في الرفيق الاعلى الذي جاءت في الحديث السابق. اللهم توفق الاعلى يعني مع النبيين - 00:38:38
وشهدائه والصالحين فعلمت انه خير. فعلمت انه قير. قال اوله قال ما ما بعث؟ ما من نبي يمرض الا خير بين ما بيننا بامام النبي يمرض الا وخير بين الدنيا والاخرة. فلما قال يعني هذا الكلام ثم - 00:38:58
بعد ذلك سمعته يقول مع النبيين والصديقين علمت انه خير وانه اختار ان يكون في الرفيق الاعلى وانه اختار ان يكون في الرفيق الاعلى. نعم قال حدثنا ابو مروان العثماني هو صدوق يفقد خصائص علي وابن ماجة عن ابراهيم - 00:39:25
وثقة غير اصحاب الكتب. عن ابيه. ثقة اخرج له. نعم. عن عروة عن عائشة. عروة بن الزبير كتبه احد فقهاء المدينة السبعة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها - 00:39:50
انها قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة رضي الله عنها فكان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن شماله - 00:40:19
وانه اصر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سرها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك قالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن - 00:40:39
فقلت لها حين بكت اخصكي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد حتى اذا قبض سألتها عما قال - 00:40:59
قالت انه كان يحدثني ان جبرائيل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة. وانه عارضه به العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي لحلقوم بي ونعم السلف انا لك فبكيت ثم انه صار - 00:41:19
فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين؟ او نساء هذه الامة؟ فضحكت لذلك وذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وان

نساء النبي عليه السلام اجتمعن لم يغادر منهن امرأة يعني كلهن موجودات ازواج الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:41:39
التسع التي اه توفي عنهن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقوله اجتمعن نسوة يعني هذا آآ فيه هذا من جنس قول الله عز وجل واسروني به والذين ظلموا وقول الرسول صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة - 00:42:00
يعني بين الجنب بين الضمير وبين الاسم الظاهر الجمع بين الضمير وبين الاسم الظاهر آآ في القرآن واسر النجوى الذين ظلموا لان فيه الواو ثم ذكر الذين ظلموا والحديث يتعاقبون فيكم ملائكة فبذكر الواو يعني في في الفعل - 00:42:22
وذكر الملائكة يعني بعد ذلك. فقوله استمع للنسوة فهو من هذا القبيل وهي الكلمة المشهورة التي يقال فيها اكلون البراغيث. اكلوني البراغيث اه فجاءت عائشة آآ فاطمة كأن مشيتها مشية الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هيئة مشيها مماثل ومشابه - 00:42:47
بمشية الرسول عليه الصلاة والسلام. رحب بها واجلسها على شماله. ثم انه سرها وتكلم معها بينه وبينها سرا فبكت. ثم انه تكلم معها بعد ذلك فضحكت فعائشة رضي الله عنها وارضاها سألتها وقالت ما كنت لا وشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:15
وقالت ما رأيتك اليوم يعني فرحا قريبا من فرحا مرض ابن حزن فرحا قريبا من حزنه لانه فبكت ثم سرها فضحكت فصار يعني هذا متقارب يعني حزنا وسرور فلن تخبر حتى توفي رسول - 00:43:42
صلى الله عليه وسلم فاخبرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها انني ما يعني انه يعني ميت من مرضه وانها اول اهله لحوقا به فبكت. لان لفقد الرسول عليه - 00:44:02
بقرب اجله ثم انه قال ان جبريل جاءني واخبرني انك سيد لسان الامة او يعني غير نساء هذه الامة فضحكت. فصار هذا هو سبب بكائها في الاول وضحكها في الاخر يعني - 00:44:22
بكت لان الرسول عليه السلام يعني قرب اجله وضحكت لانها آآ بهذه المنزلة التي اخبر بها رسول الله عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وانها سيدة في نساء هذه الامة. نعم - 00:44:42
قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن عبد الله بن منير من زكريا انفراد عن عامر عامر الشعبي اصحاب الكتب عن عائشة. نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن شقيق عن نسوق انه قال - 00:45:00
قال قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وان المرض الذي حصل للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:35
اذا كان وجعه شديدا وانها قالت ما رأت احد احدا اشد من وجع يعني ما رأت على اشد وجع الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك حصل له شدة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:45:50
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. صدوق له اوهام خرج له مسلم والترمذي اسمه عن سفيان عن الاعمى. سفيان هو الثوري نعم شقيق بن سلمة ابو وائل وثيقة المحاضرة اخرجها من شروط ان عائشة نعم - 00:46:09
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي تيبة قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن موسى ابن فرجه عن القات ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله - 00:46:37
صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت ثم عن عشر رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:46:54
الذي مات فيه كان عنده قدح فيه ماء وكان يدخل يده في القدح ويمسح وجهه وذلك لتفكيك الحمى الحرارة التي يعني حصلت له في مرض موته عليه الصلاة والسلام وكان يقول اللهم اعني على سكرات - 00:47:14
الموت اللهم اعني على سكرات الموت والحديث في اسناده في موسى ابن سردس وفيه رعد ومن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد اصحاب الكتب. نعم. عن ليث ابن سعد. يزيد ابن ابي - 00:47:34
في حديث عن موسى عفوا عن القاسم ابن محمد محمد بن ابي بكر الصديق ثقة وهو احد فقهاء المدينة السبعة اخرجه اصحاب الكتب انا عارف قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اخر -

00:48:00
ونظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست الستارة يوم الاثنين. فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر في الصلاة فاراد ان يتحرك فاشار اليه ان اثبت والقى السجن ومات من اخر - 00:48:35
ذلك اليوم ثم ذكر هذا الحديث على على رضي الله عنه انه قال ان اخر نظرة نظرها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام انه كشف الستار وهو في غرفته وابو بكر يصلي بالناس - 00:49:00
آآ يعني وقال انه كأنه ورقة مصحف يعني في اشراقه وآآ يعني بياض في وجهه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاراد ابو بكر ان ان يتحرك يعني معناه انه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:19
انه سيأتي وقد سبق انه في بعض الاحاديث انه ذهب في مرض موته وصلى بالناس جالسا وابو بكر عن يمينه يبلغ صلاته وصلوات الله وسلامه عليه وذلك بعد ان دخل ابو بكر في الصلاة فتحرك ابو بكر رضي الله عنه - 00:49:39
يعني كأنه يعني آآ يعني ظن انه يقول مثل الذي حصل من قبل فكان هذا في اليوم الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين اشار يعني اليه ان يبقى ثم انه مات من اخر ذلك اليوم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:49:59
قال حدثنا هشام العمار عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس اليماني وهذا من اساليب الرباعية التي من الاسانيد عند ماذا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا همام عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن سفير - 00:50:19
رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم وما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه - 00:50:45
ثم ذكر هذا الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه الصلاة وما ملكت ايمانه يعني يحث يحثهم على الصلاة - 00:51:04
ويحبهم عليها يعني على الصلاة وعلى ملك اليمين. فكان هذا من اخر ما اوصى به عليه الصلاة والسلام انه اوصى بالصلاة والمحافظة عليها واوصى بملك اليمين خيرا وذلك بالاحسان الى ملك اليمين وان - 00:51:16
يعني هذا الضعف الذي فيهم على اه اه على اوليائهم وعلى اسيادهم ان يحسنوا اليهم وان بهم وان يعاملوهم المعاملة الطيبة فكان هذا من من اواخر ما اوصى به عليه الصلاة والسلام - 00:51:36
حتى ما يشير بها لسانه يعني انه يعني يعني ثقله ثقل الكلام هذا الحديث يدل على عظم شأن الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بها في مرض موته وفي اواخر حياته عليه الصلاة والسلام - 00:51:56
حيث قال الصلاة ومع معرفة ايمانكم هذا حظ تحسن على المحافظة على الصلاة ولهذا الله عز وجل لما ذكر صفات المؤمنين في سورة المؤمنون وسورة المعارج بدأها بالصلاة وختمها بالصلاة - 00:52:20
رجع اهل الصلاة وختمها بالصلاة فهي بداية الفصال ونهايتها. وزاد شداد على عظيم شأن الصلاة وجاءت نصوص كثيرة تدل على عظمك عن الصلاة. لكن منها هذا الحديث الذي فيه انه من اخر ما اوصى به عليه الصلاة والسلام - 00:52:43
واوصى الناس بالصلاة وذلك بان يحافظوا عليها والحديث عنهم سلمة هنا فقد جاء عن علي رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه يعني كما جاء عنه ام سلمة انه من قال على الصلاة وما ملكت ايمانكم - 00:53:05
وقد روى الحديثين حديث انس حديث علي ابن ماجه في كتاب الوصايا ورقم الفين وست مئة وسبعة وتسعين وثمان وتسعين. حديثان متجاوران عن انس وعن علي رضي الله تعالى عنهما - 00:53:27
وهو مثل حديث ام سلمة الوقية بالصلاة وبملك اليمين سيكون يعني هذا المعنى جاء عن ثلاثة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكلهم يقولون ان هذا في اخر حياته وفي اخر - 00:53:46
يعني مرضه وفي مرضه عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون. الواسطي ثقة رجل اصحاب الكتب. عن همام. ابن يحيى العودي وهو الفقه واصحاب الكتب - 00:54:01

قتادة عن صالح ابي الخليل. وصالح ابن خليل هو وفقه ابنائي والنسائي واصحاب الكتب. نعم. السفينة. سفينة قول يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه. اخرج حديثه قال حدثنا ابو بكر بن ابي كيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة - 00:54:18

رضي الله عنها ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوطى اليه ولقد كنت مفيدته الى صدري او الى حجري فدعا بقصد فلقد انخنس في حجري فمات. وما شعرت به. فمتى اوصى صلى الله عليه وسلم؟ كما ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:54:52

انه قيل لها ان النبي اوصى لعلي فقالت متى اوصى وانه انما مات وهو على صدرها هذا شاهدته على صدرها وما شعرت به وهو كذلك الا وقد مات. فمتى كان اوصى - 00:55:17

وهو وهي التي كانت معه في اخر لحظاته وفي اخر حياته ولم تسمع منه شيئا من ذلك بل الذي جاء عنه او عن عائشة رضي الله عنها انه قال في مرض موته ادعي لاباكي واخاك لاكتب كتابا - 00:55:38

اللي اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل انا اولى ثم قال عليه الصلاة والسلام يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. يأبى الله والمسلمون الابى فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اوصى لاحد وما سمى احدا بانه خليفة من بعده ولكنه جاء نصوصا كثيرة تدل على اولوية - 00:55:57

في ان ذكر واوضحها هذا الحديث الذي هو في الصحيح الذي ذكرته عن عائشة رضي الله عنها ومقتضى هذا الحديث كما هو الواقع والذي قد حصل ان المسلمين اختاروه لرغبة منهم - 00:56:17

منهم آآ اجتمعت قلوبهم عليه واتفقت كلمتهم عليه وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمون الا ابا بكر كما قال ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عن ابن إبراهيم العليا ثقة عن ابن هوب - 00:56:36

لابراهيم عن عائشة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:57:11